أخبار عمالية

قيود وتضييقات في معهد الطيرة برام الله

في مطلع شهر ايلول الحالي ، فتح معهد "الطيرة" برام الله ابوابه بعد اغلاق زاد عن ستة شهور ، وعادت طالبات السنة الاولى والثانية للمعهد ، لتعويض الفترة السابقة .

وقد لعبت الطالبات بعد عودتهن دورا واضحا في المعهد ، حيث سحبت صلاحيات مجلس الطالبات المنتخب ، وحمد نشاطه بشكل يكاد يكون كاملا ، والغيت كافة النشاطات في المعهد ، وحرمت الطالبات من حق ادارة الفصل — كما كان سابقا — لصالح صندوق الطالبات ، وهو ما زال خاويا نظرا لعدم تلريمه حتى الان ، بل انه يجرى دوسا حق تحمل المجلس مسؤوليه السبب في الاغلاق السابق للمعهد .

اما طالبات القسم الخارجي فقد منعن من مغادرة المعهد حتى الساعة الثالثة والنصف او الرابعة احيانا ، حتى ولو كان عندهن فراغ منذ الثانية عشرة او قبل ذلك ، الامر الذي لم يكن قائما في العام الماضي وفي داخل المعهد نفسه تعاقب اي طالبة لا تذهب لغرفة الطعام لتناول اكلها ولو لم يكن تشعر برغبة في الاكل ، او نتيجة لرداءة الطعام المقدم ، وحتى اذا ذهبت الطالبة الى الغرفة وتظاهرت بالاكل دون ان تأكل فعلا يجرى ايضا معاقبتها .

ان ضرورة المحافظة على الطالبات امر لا جدال فيه ، ولكن عدم الثقة باية طالبة ووضع العراقيل والقيود المتشددة امر لا يلاقي القبول والتفهم ايا كانت اسبابه ، خاصة وان الطالبات وغيرهن من ذوي الاطلاع يتساءلون فيما اذا كانت جملة التغييرات والتقييدات احد الشروط لفتح المعهد بعد طول اغـــلاق .؟!

القدس

✱ عقد ثلاث وعشرون عاملا من عمال النساء اجتماعا لهم بعد ظهر يوم السبت ١٩٧٩/٩/١٥ م وذلك في مقر نقابة عمال الفنادق والمطاعم والمقاهي في القدس حيث انتخبو من بينهم لجنة تحضيرية لاعادة احياء مقاسهم نقابة عمال النساء والاعمال العمرانية وقد اشرف على الانتخابات النقابي جورج جربون عضو اللجنة التنفيذية ونائب امين عام اتحاد النقابات وحيى فرح الطويل عضو اللجنة التنفيذية لاتحاد النقابات وحسن البرغوثي وقد فاز بالتزكية كل من :

توفيق شعبان البرغوثي — نائبا لامين السر

فايز جعفر — امينا للصندوق

هاشم سرور — نائبا لامين الصندوق

وكل من موسى ابراهيم العسدي خليل الزعانرة ، اسماعيل صبح اعضاء .

✱ عقد عمال فندق ماونت سكوبس النقابيون اجتماعا لهم في مقر نقابتهم استعرضوا خلاله مطالبهم العمالية التي تقدموا بها لصاحب العمل واستخبوا من بينهم لجنة عمالية من :

عيسى ابو هلال

مريم سمارة

نبيه خضر

الياس اسطفان

جبرا قاحوش

✱ عقد عمال فندق السان جورج اجتماعا موسعا لهم استعرضوا خلاله آخر تطورات النزاع العمالي مع صاحب الفندق وفضحوا كل المحاولات الهادفة الى تفسيخ وحدة صفهم وكشفوا عن تدخل بعض العناصر من خارج الفندق بهدف ابعاد العمال عن النقابة مقابل وعود زيادة اجورهم ، وتحسين شروط العمل بحيث تصبح تماما كفندق الاسمادور والجدير بالذكر ان العمال في الفندق الاخير يعانون من تدني الاجور وشروط العمل القاسية

وقد تم في الاجتماع انتخاب عدة لجان منها :

اللجنة العمالية ، اللجنة العمالية اللجنة الاجتماعية ، لجنة مراقبة الدوام والحراسة ، اللجنة الغذائية اللجنة الاعلامية .

واكد العمال على لجنتهم العمالية السابقة وهم :

ربحي بركات

عبد عويضة

حسن القواسمي

حسين منصور

محمد علان

✱ شكل عمال مطعم حسن افندي لجنة عمالية في المطعم من :

غسان ايوب

احمد الكسن

قاسم القواسمي

بيت لحم

نشاط ثقافي :

على اثر قيام مجموعة من شباب النقابة بانجاز مشروع القاعة فقد قامت الهيئة الادارية بتحضير برنامج ثقافي يتضمن محاضرات ولقاءات ثقافية في يوم السبت من كل اسبوع وستبدأ يوم السبت القادم بمحاضرة طبية حول موضوع مرض الكوليرا الذى بدأ ينتشر في دول مجاورة .

تكثيف التنسيب

انطلاقا من قناعة النقابة بضرورة زيادة العضوية في النقابة فقد قامت بتشكيل ٥ لجان تنسيب

تتلائم مع ظروف دائرة عمل النقابة ، وهذه اللجان هي ، لجنتين في مدينة بيت لحم ، لجنة في بيت ساحور لجنة في بيت جالا لجنة في القرى التابعة للمدينة ، وقد باشرت اللجان بممارسة نشاطها

قلقيلية

تبنت نقابة عمال طولكرم قضية العمال عبد اللطيف خليل ، منصور سعيد واحمد القرعاني والذين قامت بلدية قلقيلية بفصلهم من عملهم . وقد وكلت النقابة محاميها احمد سليمان برفع دعوى ضد بلدية قلقيلية في محكمة نابلس وتقرر موعد الجلسة بتاريخ ٢٩ — ٩ — ٧٩ . وتطالب النقابة بلدية قلقيلية بدفع التعويضات المستحقة للعمال مقابل انعابهم عن سنوات الخدمة الطويلة في البلدية .

والجدير بالذكر ان نقابة عمال طولكرم قد اضطرت للجوء الى القضاء بعد فشل جميع مساعي التسوية مع بلدية قلقيلية .

هذا وبلغت الانتباه انه في هذه الظروف المعيشية البالغة القساوة من جراء الغلاء الآخذ بعناق العباد ، وبدلا من مساعدة العمال على البقاء في الارض فان عددا من عمال البلدية ورغم مرور عدة سنوات على عملهم في البلدية فانهم مازالوا يتقاضون اجورا متدنية للغاية اذ تبلغ اجرة العامل اليومية ثمانين ليرة فقط .

الخليل

تقدم ١٩ عاملا بطلبات لنقابة الغزل والنسيج في الخليل ، وقد وعدت النقابة بالنظر في طلباتهم في اقرب وقت ممكن ، هذا ومن المعروف ان غالبية هؤلاء العمال يعملون في المصانع الاسرائيلية ، وقد ابدت النقابة اهتماما بمشكلة العمال الذين يعملون في المصانع الاسرائيلية خوفا عليهم من التضليل الذى قامت به الهستدروت والذى يهدف الى ابعادهم عن مؤسساتهم النقابية في مناطقهم .

حكايات مدرسين

يوصي معظم خبراء التربية وقوانين التربية والهيئات التربوية على ضرورة العناية بالمستوى المهني الاجتماعي والاقتصادى للمعلمين كي يتسنى لهم العمل في ظل جو مريح هادئ ، وينعكس كل هذا على عطائهم وانتاجهم لا سيما وانهم يتعاملون مع العقول الفتية الشابة المتفتحة للعطاء والبذل .

وانه لمن ابسط الحقوق توفير حياة كريمة تشجع على الاستمرار بالعمل في هذه المهنة الانسانية بدلا من صب اللعنات على رؤوسهم ورؤوس آبائهم لانهم فكروا بترك المهنة المقدسة او اقدموا على تركها فعلا .

بالامس التقيت باحد الزملاء الذين تنصب عليه هذه اللعنات فسألته : كيف انت ، وماذا جرى معك ؟

فاجاب : ارتحت والحمد لله

فقلت : كيف السبيل الى الراحة هذه الايام .

ابتسم لي والخجل باد عليه قائلا : ارتحنا وخلاص ، كله بلاء في بلاء . فزادني بهذا حيرة وتساءلت كيف يرتاح هذا وانا اعرفه ديناميكي الحركة لا يعرف الكلل في حصته المدرسية .

لكنه بدد حيرتي اذ عادت اليه جديته في الحديث وبادرني قائلا :

— بشيء من القرف والتقزز : — يارجل لقد تركت التربية وقرفها، ولم يترك لي فرصة للحديث اذ تابع قائلا :

لقد قدمت استقالتي واشتغلت دهانا ويكفيني اني خلصت من الحسومات ومن هذا الذى يسمونه "الكمبيوتر" السريع الخاطر في طبع هذه الحسومات ، ومن (عنطزة) فلان في التربية ومن مزاج الموجه (عفوا المفتش) والمدير والطلبة عندها سرقت منه الحديث لاقول له : وهل هذا الحال احسن من ذلك الحال ، فقال بلهجته المعهودة : كلنا في الهم شرق ، الكابوس واحد والدفع هنا احسن يا عم . دعك من كل ما يقال عنا ، فالاولاد في البيت ثلاثة وانا وزوجتي يصبح مجموعنا خمسة ، وهؤلاء لا ياكلون تربية ، ولا يشربون الحليب وعدا من المسؤولين ، فدع التربية لهؤلاء الذين "طفشونا" من التربية وليس عندهم ادنى استعداد ليقفوا معنا حين كنا نطالبهم بتحمل مسؤولياتهم في مواجهة طاحون الغلاء ، ويلقون باصابعهم في آذانهم كان الامر لا يعنيهم ، واليوم يتباكون ويتباكى معهم كثيرون من الادارات على ما آلت اليه التربية ومصير ابنائنا .

فقلت له : يا صاحبي ولكن ليس هكذا يكون الحل .

قال : اني اعرفك ، فانت تصر على اتباع اسلوب النفس الطويل في التحدى .

قلت : اني على يقين مما قلت عن اولادك فهم لا ياكلون مقالات عن التربية والتعليم واخلاص المهنة او يشربون وعودا ، ولكني اود ان اقص عليك هذه القصة :

يحكى ان بلبلا وجد قطعة من الخبز فالتقطها وصادفه اذ ذاك غراب اخذ ينعق ويصيح : انت سرقت قطعة الخبز خاصتي فتخاصما واخيرا اتفقا ان يحتكما لاول عابر سبيل ، وكان الخنزير اول العابرين فحكماه بينهما ، فحكم هذا الاخير قائلا :

عليك ايها الغراب بنقر عين البلبل ، فنفذ الغراب الحكم ببرود ولاحظ هذا الاخير بكاء البلبل فقال له :

عيب عليك ايها البلبل ، اراك تبك . او لم تقبل بالتحكيم ، اعلى عينك انت باك .

فقال البلبل : لست بباك على عيني ، وانما لان الخنزير اضحى قاضيا لي .

قال : اراك تقصد شيئا .

قلت : نعم فليس الحل بالهروب او التباكي .

صمت صاحبي لحظة ثم شرد بعيدا ولكني ايقظته من شروده بالسلام عليه وودعته ، ثم انصرف كل منا في طريقـــه .

مـــدرس

العمال وأزمة المواصلات

تتزايد ازمة المواصلات تعقيدا في القرى ، وخاصة تلك التي يعتمد على العمل معظم سكانها .

فقد تقدم على سبيل المثال ، اكثر من مرة ، اهالي العزرعة القبلية بشكاوى الى شركة باصات بيرزيت بني زيد ، التي تبعث احد باصاتها صباحا لمرة واحدة وبعد الظهر لمرة واحدة لنقل اكثر من ١٣٠ عامل ، ويتعذر على الباص حمل هذا العدد مما يضطر العمال التوجه الى سيارات الفولكس فاجن ، التي لا يمانع اصحابها بتحميل اكثر من ٢٠ راكبا في النقلة الواحدة باستغلال بشع والعمال بدورهم لا يمانعون في ان يعودوا الى بيوتهم باية وسيلة بشرط ان توفر لهم سرعة العودة . وهذا الوضع يؤدى الى تعريض العمال الى مخاطر الموت ، وليس هناك من حسيب او رقيب ، فما راى شركة باصات بير زيت ، حين تكون ايضا سببا لتعطيل العمال عدة ايام عن العمل ؟ .

صدفة تمنع كارثة

لعبت الصدفة دورا ممتازا ، اذ حالت دون وقوع كارثة اكيدة بباص قريتي رنتيس — اللبن الغربي ، الذى انقطع اطاره المزدوج واصبح الباص يسير على ثلاثة ، واستطاع السائق السيطرة على الباص ، لان الحادثة وقعت على ارض مستوية قرب حرش النبي صالح .

وتجدر الاشارة ان الباص كان ينقل ٧٠ راكبا الى رام الله ..

لجنة العمل التطوعي في أريحا تعود من جديد

عادت لجنة العمل التطوعية في اريحا لمزاولة نشاطاتها بعد تجميد دام عدة اشهر .

وقام في الاسبوع الماضي عدد كبير من الاهالي والطلاب والعمال ، بحملة تنظيف لشوارع المدينة كاول عمل تطوعي لهذا العام ، في سلسلة اعمال تخطط اللجنة للقيام بها .

تعاني مدرسة طولكرم من المشاكل التالية :

١ — مشكلة عدم وجود المدرسية . لقد نادى طلاب التوجيهية بسبب عدم وجود المدرسة حتى الان وعلى مرور قرابة الشهر على بدء الدراسي ، ومن الصعوبات التي تمر على طلبة التوجيهي وخصوصا وان الحافلات والمحلية تتطلب معدلات عالية وغير ذلك من الصعوبات .

ان المطلوب بعض الاسراع في حل مشكلة الكتب الطلبة وغيرهم في مدارس وخصوصا لطلاب التوجيهي حراجة ظروفهم واهمية بالنسبة لهم في ظل نظام التعليم حيث يقتضي الامر بداية والتحضير للفحص مع الدراسي الاول .

٢ — اما المشكلة الثانية نقص المياه بل وحتى انعدامها في بعض الاحيان ونظرا لحرارة الجو فان الطلاب يضطرون للخروج من صفوفهم ويتجاوز حدود المدرسة للبحث عن ماء للشرب في المحاورة . وكثيرا ما تسبب هذه المشكلة مشاكل بين الطلاب والمعلمين بسبب التأخير عن الحصة .

٣ — يعاني كنتين المدرسة قلة الاكل الموجود فيه مقارنة السندويشات التي يعتمد عليها الطلاب كثيرا في فترات الاستراحة مما يضطرهم للخروج من المدرسة لشراء ما يلزمهم وهذا يسبب احدى بعض المشاكل بين الادارة والمعلمين من جهة وبين الطلاب من جهة اخرى .

٤ — يبدو ان العقل الذى يقول بان العقل السليم في الجسم السليم لا ينطبق على مدارسنا بسبب تقليص حصص الرياضة الى حصة واحد في الاسبوع وعدم تزويد المدارس بالادوات الرياضية اللازمة حيث يضطر المعلمون والطلاب لدرس الرياضة جلوسا على المقاعد والاكتفاء بفرض لبس الملابس الرياضية فقط وكفى الله الرياضيين شر الممارسة العملية .

واوكد ان هذه المشاكل ما هي الا جزء من مشاكل المدرسة وان جميع المدارس تعاني منها ايضا .

طلاب الظاهرية يتأخرون صباحًا عن مدارسهم في الخليل بسبب المواصلات

كان طلاب الظاهرية الذين يدرسون في الخليل اتفقوا مع عمال الحي شاهين لنقلهم الى المدينة لمدارسهم بعد عودته من بئر السبع صباحا واعادتهم معه عند الظهر بعد انتهاء الدوام المدرسي وبتاريخ ٧٩/٩/١١ كان من المفروض ان يقوم باص شاهين هذا بنقل عمال شركة راسكو فقط وبوصلهم الى السبع ثم يعود . لاخذ الطلاب لكن هذا اليوم بالذات نتيجة للطقس حمل الباص حمولة باصين او اكثر اى عمال شركة راسكو وعمال البلدية وعمال شركة مركز عبودا كلهم في باص واحد اى يقوم مقام ثلاث باصات فرفض العمال ان يركبوا بهذا الشكل من الازدحام عندها اضطر سائق الباص توصيل عمال راسكو الى عومر ثم عاد واخذ بقية العمال الاخرين الى اماكن عملهم ونتيجة لذلك تأخر الطلاب المتعاقدون مع شركة باصات شاهين حتى الثامنة والنصف فخسر الطلاب الحصة الاولى والثانية وجميعهم من الفرع العلمي للصف الثالث الثانوي